

أثر أنموذج شوارتز في تنمية الفهم القرائي عند تلامذة

الصف الخامس الابتدائي

أ.د. قصي عبد العباس حسن

الجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية

D.r.qusaa1978@gmail.com

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف إلى أثر أنموذج شوارتز في تنمية الفهم القرائي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وللتحقق من هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعتي البحث (التجريبية) الذين يدرسون على وفق أنموذج شوارتز والمجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة التقليدية في اختبار الفهم القرائي. تألفت عينة البحث من (86) تلميذا وتلميذة من مدرسة (ينبوع العراق) عينة للبحث الأساسي , وتم تقسيمهم إلى مجموعتين بلغت كل واحدة منها (43) تلميذاً وتلميذة وبعد التحقق من تكافؤهما تم بناء البحث التجريبي ام الوصفي لقياس فهم وتحصيل ام تعرف ميول واتجاهات المفترض اختبار لمهارات الفهم مكونة من (45) عبارة لقياس مهارات الفهم المباشر والاستنتاجي والنقدي وتم التحقق من ثباتها وصدقها وبعد إجراءات الاختبارات لقياس أثر تطبيق أنموذج شوارتز على التلاميذ تبين ما يأتي:

- يؤثر توظيف أنموذج شوارتز على الفهم القرائي لدى التلامذة وتبين من خلال معامل ايتا التربيعي أن حجم التأثير المفضل كبير.
- يؤثر توظيف أنموذج شوارتز على الفهم الاستنتاجي لدى التلامذة بشكل أكبر منه بالنسبة للفهم المباشر والنقدي.
- لا توجد فروقات بين الإناث والذكور بعد تطبيق أنموذج شوارتز في الفهم القرائي.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

تعد القراءة عملية تفاعلية ذهنية تضم رموزاً يتلقاها التلاميذ من خلال الأعين ويترتب على المعلم أن يعلم التلاميذ هذه الرموز ويساعدهم على نطقها وغالبية المعلمين يعلمون تلاميذهم هذه الرموز دون التطرق للمعاني الكامنة وراءها وينظر لها على أنها حروف وعبارات فقط ويتم إدراكها بشكل بصري ونطقها دون التركيز على فهمها وتحليلها (لافي 2012 : 11) أن دراسة اللغة العربية تهدف إلى إكساب التلاميذ قدرات لغوية تساعدهم على فهم الحدث اللغوي وتحليله وتقويمه وتساعدهم على تقديم خطاباً لغوياً دقيقاً بشكل طليق وبين أن أهم مهارات الفهم القرائي المطلوبة من التلاميذ في التعليم الابتدائي أن يكونوا قادرين على إدراك وفهم الكلمات والعبارات الجديدة وأن يمتلكون الاستراتيجيات اللازمة لوصولهم لمعانيها واستخراج التفاصيل وتحليل مضمون النص.

(صومان، 2016، : 229)

إن الضعف في الفهم القرائي يعد من أكثر الظواهر التي يخشى من تطورها وذلك لأن ضعف الأفراد في تعلم المواد المتنوعة يعزى بشكل أساسي إلى الضعف في القراءة ومهاراتها ونظراً لأن القراءة تعد الوسيلة الرئيسية للوصول إلى المعرفة والمعلومات فإنه ينبغي على المعلمين ألا يتجاهلوا تفكير التلاميذ بل لابد لهم من العمل على تطويره من أجل تطوير مهاراتهم القرائية من جهة وضمان قوتهم وكفاءتهم في دراستهم الإجمالية. وبالتالي من الضروري إيجاد طريقة تعلم تقوم على محاكاة تفكير التلاميذ والعمل على تفعيله بما يطور مهاراتهم وفهمهم القرائي ويعد أنموذج شوارتز أحد الطرق التدريسية التي تركز على التفكير وتعمل على تنشيطه مما يطور من أداء التلميذ. وفي ظل ما تم ذكره أعلاه نجد أنه من الضروري تطوير طريقة تدريس القراءة واللغة العربية بما يطور وينمي تفكير التلاميذ ويجعلهم قادرين على التعامل مع النص من خلال العمليات التفكيرية ويعد أنموذج شوارتز أحد النماذج التدريسية التي تقوم على دمج التعلم بالتفكير وتنمية المهارات التفكيرية وفي هذا البحث سيتم التركيز على استخدام أنموذج شوارتز في تنمية الفهم القرائي لدى التلاميذ في الصف الخامس الابتدائي.

ثانياً: أهمية البحث:

إن تعلم اللغة العربية يتمتع بأهمية بالغة لدى التلاميذ كونها نافذتهم التي يطلون منها على المجتمع كما أنها تمثل أداة لتواصلهم وتعاملهم مع الآخرين وتلقيهم المعرفة وتعد أسلوباً لتكوين توجهات وآراء مشتركة بينهم ووسيلة يعبرون من خلالها عن أفكارهم وانفعالاتهم وينقلون خبراتهم وتجاربهم من خلالها وتعد أداة لتحصيل المعرفة وتنميتها واستذكار الدروس (شريف 2016: 126) يعد الفهم القرائي محورياً لعملية القراءة التي يهدف النظام التعليمي لتطبيقها على التلاميذ ليتم الارتقاء بهم إلى مستوى الفهم والإدراك والوعي الذي يعد الهدف الأساسي من القراءة ويسعى التلميذ لتنميتها من خلال المهارات المتنوعة على كافة المستويات التعليمية ويساهم في تطوير الثروة اللغوية للتلاميذ بمعناها الحرفي والمجازي وبدون هذه الثروة اللغوية لا يستطيع التلاميذ فهم ما يقومون بقراءته وبعد ذلك تأتي بقية المهارات المتمثلة بالقدرة على تحديد وتذكر الأفكار والتفاصيل والحقائق وقدرة التلميذ على تنظيمه لأفكار النصوص من حيث التسلسل زمنياً أو موضوعياً واستخلاص النتائج والتنبؤ وإيجاد الحلول للمشكلات والقدرة على تعبيرهم عن المشاعر والنقد وإصدار الأحكام، ويتم الاستدلال

على الفهم القرائي عن طريق امتلاك التلميذ لجملة من المهارات التي تعبر عن هذا الفهم وبالتالي فهو يمثل عملية فكرية ذهنية تقوم على التفاعل يقوم التلميذ بممارستها من خلال النصوص القرائية بقصد استخلاص معنى المحتوى العام ويرى البعض أنه القدرة على إدراك المقروء واستخلاص المعاني المتضمنة والنقد واستحداث معارف جديدة يستخدم التلميذ في عملية الفهم القرائي قدراته وإمكانياته العقلية في المهارات التي تتضمن إدراك النص ونقده وتحليله واستنتاج الأفكار والمعاني منه وإيجاد الحلول للمشكلات وبالتالي يعد الفهم القرائي عنصر أساسي في نجاح التلميذ في القراءة وفي المقررات الدراسية الأخرى وبالتالي يشكل الفهم القرائي مطلباً ضرورياً في القراءة وبالتالي اللغة العربية أي لا يتمكن المرء من فهم المقروء إلا إذا استخرج كافة محتوياته على كافة المستويات الحرفية والناقدة والاستدلالية والتذوقية والإبداعية (الحارثي، 2023 : 193) تتجلى أهمية البحث بـ:

- كونه من الدراسات النادرة على الصعيد المحلي التي درست تأثير أنموذج شوارتز على الفهم القرائي لدى التلاميذ.
- تعد دليلاً للمعلم تساعده على استكشاف مستوى الفهم القرائي وقياسه عند التلاميذ وتزيد وعيه في مهارات الفهم القرائي مما يساعده على تنميتها.
- تساعد المسؤولين على تطوير المناهج لجعل المحتوى القرائي متلائم مع تطوير المهارات القرائية لدى التلاميذ.

رابعاً: هدف البحث وفرضياته :

يهدف البحث الحالي الى:

التعرف إلى أثر أنموذج شوارتز في تنمية الفهم القرائي عند تلامذة الصف الخامس الابتدائي.
ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضيتين الآتيتين:

الفرضية الأولى:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعتي البحث (التجريبية) الذين يدرسون على وفق أنموذج شوارتز والمجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة التقليدية في اختبار الفهم القرائي.

الفرضية الثانية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بحسب متغير الجنس.

خامساً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ :

الحدود البشرية: تلامذة الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية النهارية الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد- الرصافة الاولى .

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2023-2024 .

الحدود العلمية: الموضوعات المقرر تعليمها بحسب كتاب وزارة التربية كتاب القراءة للصف الخامس الابتدائي.

سادساً: مصطلحات البحث:

اولاً : أنموذج شوارتز:

اصطلاحاً : عرف بأنه :

1. " أنموذجاً تعليمياً يتمحور حول الفرد نفسه ويدمج مهارات التفكير بالمنهج لإتقان العملية التعليمية عوضاً عن حفظ واستظهار المعلومات ويعمل النموذج على تنظيم مجموعة من المهارات والعمليات التفكيرية على شكل مجموعات وكل مجموعة تتضمن جملة من المهارات". (Swartz,2008: 3)

2. " مهارات تفكيرية مدموجة ضمن المنهج وتشتمل على تحليل البراهين والأدلة وخلق الأسباب والتقصي عن الفرضيات الواقفة وراء المعلومات المقدمة للمتعلمين". (McGuinness,2014:6pp)

3. " أنموذج تعليمي على هيئة الأنشطة ومهمات التفكير تقوم بدمج المنهج المعرفي بالمهارات التفكيرية من خلال المقارنة وتحليل ارتباط الجزئيات بالكلية والتفكير بشكل إبداعي وخلق الحلول والتفكير بطريقة ناقدة وإيجاد الحلول للمشكلات بحث تتحول إلى خريطة تفكير لدى الأفراد (الفراص 2018:43)

4. **التعريف الإجرائي:** هو الانموذج التعليمي المصمم لتعليم تلامذة الصف الخامس الابتدائي لدمج المهارات التفكيرية مع محتوى منهج اللغة العربية عن طريق خطوات منتظمة لتوزيع المهارات على الدروس المختارة ليتقن تلامذة الصف الخامس الابتدائي تعلمها عن طريق مناخ تعليمي يدفعهم لممارسة المهارات التفكيرية والاندماج بالتعلم باستعمال طرائق متنوعة للتعلم ضمن الصف.

ثانياً: الفهم القرآني:

أ. لغة: " عملية التفاعل بين أفكار الكاتب والخلفية المعرفية للقارئ والتي ينتج عنها خلق المعنى (ابراهيم 2009:772)

ب. اصطلاحاً عرف بأنه:

1. " عملية تفسيرية هادفة لتكوين شبكة علاقات بين موضوعات متنوعة متناولة في نص ما وترتبط هذه الشبكة بما يمتلكه القارئ من معارف وبالعلاقات المتكونة من التصورات حول النص وتأخذ هذه العملية أشكالاً متنوعة تبعاً لهدف القارئ أو ماهية النص"

(الخالدي ، 2019 : 27)

2. " عملية عقلية معرفية تفسر الرموز وتسعى لكشف الحقائق الكامنة وراء هذه الرموز"

(الحفناوي 2022:7)

3. " نشاط عقلي لا يمكن ملاحظته يقوم على التفكير فالمتلقي يفهم النصوص عن طريق بنية معناها الداخلية من خلال تفاعله مع هذه النصوص (الحارثي ، 2023 : 200)

التعريف الإجرائي : هو ما يتعلمه تلامذة الصف الخامس الابتدائي من معلومات وقدرات عقلية وذهنية وتقاس من طريق اختبار الفهم القرآني المعد لهذا الغرض .

الفصل الثاني جوانب نظرية

أولاً: نموذج شوارتز:

تعود نشأة أنموذج شوارتز الى د. ربرت شوارتز في امريكا وركز فيه على ضرورة تعليم الأفراد مهارات التفكير، يقوم هذا النموذج على تكامل التقنيات ذات الفاعلية في المواقف التعليمية ضمن غرفة الصف من أجل جعل التلاميذ بمستوى مرتفع من التفكير والطرق الفعالة لجعل التلاميذ شركاء في عملية التعلم ودمج مهارات التفكير فيما يتم تقديمه لهم من المحتوى ويهدف أيضاً لجعل التفكير الصحيح هدفاً أساسياً للتعلم يمكن لكافة التلاميذ تحقيقه ويساعد المعلمين ويساندهم في مساعدة تلاميذهم للتفكير بطريقة أفضل (عبد الله 2022:265)

يرى د. شوارتز أن تعليم الطلاب لمهارات التفكير ضمن المناهج يشكل وسيط ذو فاعلية كبيرة بحيث يحقق نتائج إيجابية لدى التلاميذ وتكمن فوائد هذا النموذج بـ:

- التخلص من الصعوبات الناتجة عن الحفظ والتلقين والتكرار.
- دفع التلاميذ للتفكير بعقولهم وتنشئهم على كيفية استخدام عقولهم وتجنب إهمالها.
- عندما يستعمل الطلاب عقولهم يرتفع لديهم الأمل ويقل الحزن والتوتر والكآبة.
- يرى شوارتز أن الفرد خلق لكي يتفكر لا أن ينساق وراء أفكار ويكون مجبراً على حفظها وتكرارها ليتم اختبارها بمضمونها (قطامي 2013:32)
- صنف شوارتز مهارات التفكير إلى نوعين:

- مهارات فرعية: وتعتبر رئيسية ينبغي تعلمها قبل المهارات المعقدة وتضم المقارنة والتصنيف وارتباط الجزئية بالكلية وخلق البدائل والتنبؤ والمقابلة والتحقق من مصادر المعلومات.
- مهارات معقدة وتضم اخذ القرارات وإيجاد الحلول للمشكلات (جناد 2019:140)

مميزات طريقة شوارتز:

هناك مجموعة من خصائص ومميزات نموذج شوارتز وفق الآتي:

- تتضمن مزاولة التفكير المثابرة والاستمرار والمرونة.
- يستطيع التلميذ تطوير نفسه عن طريق العادات العقلية الإيجابية.
- يؤمن النموذج مراقبة التلميذ لمعارفه أثناء تطويرها وتنمية مهاراته.
- يساعد التلميذ على تعلم المواضيع بطريقة أكثر عمقاً.
- زيادة دافعية التلميذ نحو التعلم.
- يشعر التلميذ أنه أساسي في عملية التعلم.
- يقوم المعلم بالبحث عن الأسباب والمخرجات من أجل الحصول على الأهداف.
- إن نموذج شوارتز يطور قدرات التلاميذ فيما يتعلق بتعاملهم مع مشكلاتهم اليومية.
- يعد نموذجاً تطويرياً يقوم على التدريب يشمل كافة جوانب تكوين التلميذ الناجح.
- يطور تقدير التلاميذ لذاتهم كونه يساعده على السيطرة على التفكير بطريقة واعية، ويمكنهم من استخدامه في مجالات متنوعة (عبد الله 2022:265).

النظرية المفسرة لأنموذج شوارتز (الخلفية النظرية):

تعد النظرية المعرفية البناء الأساسي لأي نموذج يدمج التعليم بالتفكير في المناهج فيفترض أن المقصود بالتعلم هو التفكير وأن المتعلمين مفكرون نشطاء في معالجاتهم وبيحثون عن حلول لمشكلاتهم ويعيدون تنظيم أفكارهم . ويرى أصحاب هذه النظرية أن التفكير يقوم على تجميع الأفكار وترتيبها وفهمها ومزجها وتطبيقها وفي النهاية تنتقل إلى موقف تفكير آخر (الحنان 2022:101) واتبع شوارتز فلسفة خاصة انطلق منها في بناء نموذجها حيث وجد أن التعليم له آثار أكبر عندما تساعد البيئة التعليمية على التفكير بطريقة نشطة وعندما تندمج المهارات التفكيرية ضمن المحتوى والمنهج التعليمي حيث تقوم الأنشطة العقلية على التفكير في هدف المنهج وإظهار الارتباط بين المعلومات . إن فلسفة انموذج شوارتز تقوم على إعطاء الدروس في الصف بشكل منتظم لكافة المناهج التدريسية عن طريق محتوى فكري يقوم على تحدي قدرات وإمكانيات الفرد للارتقاء بها حيث يدمج انموذج شوارتز المهارات التفكيرية مع ما تتضمنه المناهج التدريسية بشكل منتظم لمساعدة الفرد في تنمية المهارات الضرورية للتعلم المستمر ودعم اتجاهاته الإيجابية

(الساكر 2010:835)

ثانياً: الفهم القرائي:

بين جرويل أن الفهم القرائي عبارة عن نظام مركب يعتمد على لغة مشفرة على مستوى الكلمة والجملة والفقرة، بالإضافة إلى ما يؤثر عليه من عمليات معرفية وماورائية كالاستدلال والمزج بين المعارف من مصادر متنوعة والتحكم بالسلوكيات القرائية وضبطها والتحكم بها ومراقبتها وتفقد مدى فهم المحتوى المقروء (سليمان 2022:137)

أهمية الفهم القرائي:

تكمن أهميته بكونه يساعد الطلاب على الاستفادة مما قرأوه بأفضل شكل ممكن كما يساعد على التمكن من العلوم اللغوية وفنونها وفهم العلاقات بين المسببات والنتائج واستخراج البراهين والأدلة واستخدامها في حل المشكلات . ويساعد الفهم القرائي الطلاب على التفوق دراسياً في كافة الميادين (الظفيري 2018:170) يعتبر الفهم القرائي جذر القراءة والغاية الأساسية من القراءة مما يستوجب تفاعل القارئ مع النصوص المقروءة من أجل بناء المعاني المقصودة بما يتوافق مع ماهية المعلومات وخبرات القارئ ومعارفهم وإدراكهم لخصائص الكتاب وأساليبهم (حواس 2020:17)

مستويات " الفهم القرائي":

صنف الفهم القرائي إلى:

• المستوى الراسي:

ويتضمن فهم الجملة والكلمة والمعلومة والحدث بحسب وروده بشكل صريح في النص وهذا ما سماه فهماً حرفياً وبيّن أن هناك فهم يقوم على الربط بين المقاصد واستنتاج الروابط بين الأفكار في النص وهو ما يسمى فهماً استنتاجياً، بالإضافة إلى القدرة على إصدار أحكام على النص المقروء وتقويمه تبعاً لجودته ودقته ومقدار تأثيره على المتلقي وهو ما يسمى فهماً نقدياً ويقوم على معايير ملائمة . وهناك فهماً يقوم على سلوكيات لغوية يعبر من خلالها المتعلم عن شعوره بالأفكار التي يقصدها النص ويسمى فهماً تذوقياً، بالإضافة إلى نوع آخر من الفهم يقوم على توظيف الحقائق والمعارف لخلق حلول لمشكلات واردة في النص ويسمى فهماً إبداعياً.

• المستوى الأفقي:

ويعني إدراك معاني الكلمات وفهم الجملة القائم على فهم كلماتها وفهم ترتيب الجمل من أجل إدراك وفهم الفقرة وتقصي معنى مضمون الفقرة وتحديد ما تدور حوله من أفكار رئيسية من أجل التوصل إلى الفهم الشامل للنص المكون من جمل والمكونة بدورها من الفقرات (سليمان 138:2022)

وصنفت مهارات الفهم تبعاً للمستوى الأفقي كما يلي:

- مهارات " الكلمة وتشمل المرادفات والتضادات والمعاني.
- مهارات " الجمل": وتتضمن فهم المعاني من السياق أو من عبارات تمهيدية للجمل التالية أو عبارات تختصر ما سبقها من الأفكار الواردة في النص.
- مهارات " الفقرة": وتضم ترتيب الأفكار من قبل الكاتب مع مراعاة تسلسل الحوادث مكانياً وزمانياً في ترتيب العبارات.
- مهارات النص: وتشمل فهم كافة عناصر الكلمات وأجزاء العبارات والفقرات وإجراء الترابط فيما بينها لإنشاء معرفة متكاملة حول الموضوع (حواس 13:2020)

3 - الفهم التقويمي:

ويدل هذا المستوى على إمكانيات القارئ على أن يصدر أحكاماً بطريقة ناقدة من خلال مقارنة الأفكار المعروضة في النص عن طريق محكاً خارجياً مقدم من قبل المعلم أو محكاً داخلياً مقدم عبر خبرات الفرد ومعارفه ويحتاج هذا المستوى لما يلي:

- أن يميز بين الواقع والخيال.
- أن يميز بين الحقيقة والآراء الخاصة.
- أن يحكم على كفاية النص وصدقه.
- أن يحكم على قيمته ومقبوليته (احمد 46:2015)

عناصر الفهم القرائي:

يتكون الفهم القرائي من مجموعة من العناصر منها:

- القارئ: تؤثر السمات العقلية والخصائص المعرفية للقارئ بالإضافة إلى دافعيته وانفعاليته على انتقائه للمواد المقروءة تؤثر على إمكانياته القرائية كماً وكيفاً بالإضافة إلى تأثير دافعية وميول واهتمام القارئ وتوجهاته على انتقائه القرائي.
- النص: إن شكل النص وملاحظه يؤثران على وضوحه مما يعني ملائمة النص لبنية القارئ المعرفية كما أن لطبيعة النص المقروء شكلاً وموضوعاً أثر على مقدار إقبال القارئ عليه والتركيز على قراءته.
- الأنشطة: إن معالجة المعلومات تتوقف على توظيف الطرق الملائمة لتحقيق أهداف النشاط وتكون معالجة القارئ للنص أعمق كلما كانت طريقتة في المعالجة أعمق وإن نتائج عملية القراءة تعد جزء من هذا النشاط.
- السياق: عندما يتفاعل الفرد مع السياق بشكل ملائم في عملية القراءة يحدث الدمج المعرفي مما يؤدي إلى ارتقاء الطلاب وترسيخ معتقداتهم الإيجابية (احمد 49:2015)

الدراسات السابقة:

- 1- دراسة العبد العالي: (2017) هدفت الدراسة لتقصي مهارات الفهم القرائية في التدريبات والأنشطة في نصوص القراءة ومعرفة درجة توافر المهارات الحرفية والاستنتاجية والتذوقية والناقدة والإبداعية، صممت الباحثة قائمة مهارات للفهم القرائي استخدمت بطاقة من أجل تحليل المضمون وباستخدام خمس وعشرون مهارة تم التوصل إلى أن نسب المهارات المدروسة كانت غير متوازنة في التدريبات والأنشطة وحصلت مهارة الفهم الحرفي على 59.7% والاستنتاجي 25.2% والناقد 11.8% والإبداعي 3.4% والتذوقي 0% (العبد العالي 2017: 130)
- 2- دراسة البقعاوي: (2019) هدفت الدراسة الى تنمية الفهم القرائي من خلال طريقة التدريس التبادلي وطبق دراسته على تلاميذ المرحلة الابتدائية في الصف السادس واستخدم الطريقة التجريبية وشملت العينة 70 مفردة وتوصل إلى وجود فرق بين مجموعتي الدراسة وأن الفهم القرائي كان أعلى بعد الاختبار البعدي (البقعاوي, 2019: 36)
- 3- دراسة المعيوف: (2019) هدفت الدراسة لتطبيق برنامج للتدريب يقوم على نموذج شوارتز لرصد أثره على التفكير البصري في مقرر الرياضيات وطبق البرنامج على طلاب المرحلة الابتدائية وتكونت العينة من 525 من الطلاب ذكور وإناث وتوصلت الدراسة لضرورة تدريب المعلمين وخاصة لمادة الرياضيات على انموذج شوارتز بما ينمي ويطور قدرة الطلاب على التفكير البصري (المعيوف 2019: 17)
- 4- دراسة ابراهيم: (2021) هدفت الدراسة لتطوير مهارات الخاصة بالقراءة التأملية في " اللغة العربية " لدى تلامذة المرحلة الإعدادية وتنمية عادات العقل لديهم باستخدام انموذج " شوارتز " وكان عدد أفراد المجموعتان المدروستان مفردة باستخدام المنهج الوصفي-التجريبي " وتبين وجود فروقات بسبب نموذج شوارتز بين التجريبية التي درست وفقه والضابطة التي درست بشكل اعتيادي في كل من عادات العقل والمهارات التأملية (ابراهيم 2021: 235)
- 5- دراسة صبح : (2022) هدفت الدراسة للتعرف على مقدار تواجد المهارات الخاصة بالفهم القرائي عند تلامذة المرحلة الإعدادية لغير الناطقين باللغة العربية واستخدم قائمة مهارات ملائمة كأداة للدراسة صممها على 14 مهارة جزئية واستخدم المنهج الوصفي على عينة من التلاميذ وتوصل إلى أن درجة فهم التلاميذ القرائي متدنية وأوصت الدراسة بضرورة زيادة المهارات المتعلقة بالفهم القرائي وتطويرها لغير الناطقين بالعربية من خلال الاعتماد على نماذج تعليمية أكثر حداثة (صبح ، 2022 ، 115)
- 6- دراسة عبد الله: (2022): هدفت الدراسة الى تأثير استخدام نموذج شوارتز على تطوير تفكير التلاميذ الناقد وطبق تجربته على طلاب الفنون الجميلة وبلغ عددهم 20 ووزعهم على مجموعتين) وفق المنهج التجريبي (وطبق على إحداها خطة شوارتز وأجرى اختباراً لقياس التفكير الناقد في كلا المجموعتين وتوصل إلى أن الطلبة الذين درسوا وفق برنامج شوارتز حصلوا على درجات أعلى من أولئك الذين درسوا بشكل تقليدي أي أن البرنامج المصمم أثر بشكل إيجابي على مستوى التفكير لدى الطلبة المدروسين (عبدالله: 2022، 33).
- 7- دراسة الحنان: (2022) هدفت الدراسة لمعرفة تأثير تطبيق شوارتز على " مهارات التفكير المنتج " في الهندسة وطبقت الدراسة على المرحلة الإعدادية وبناء على المنهج التجريبي تم إجراء اختبار على 68 طالباً وطالبة وتبين أن المجموعة التي درست بناء على شوارتز (التجريبية) حصلت

على درجات أعلى من المجموعة التي درست بطريقة عادية) الضابطة (وأكدت الدراسة على ضرورة تدريب المعلمين على استخدام هذا النموذج في العملية التعليمية (الحنان 2022: 90)

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

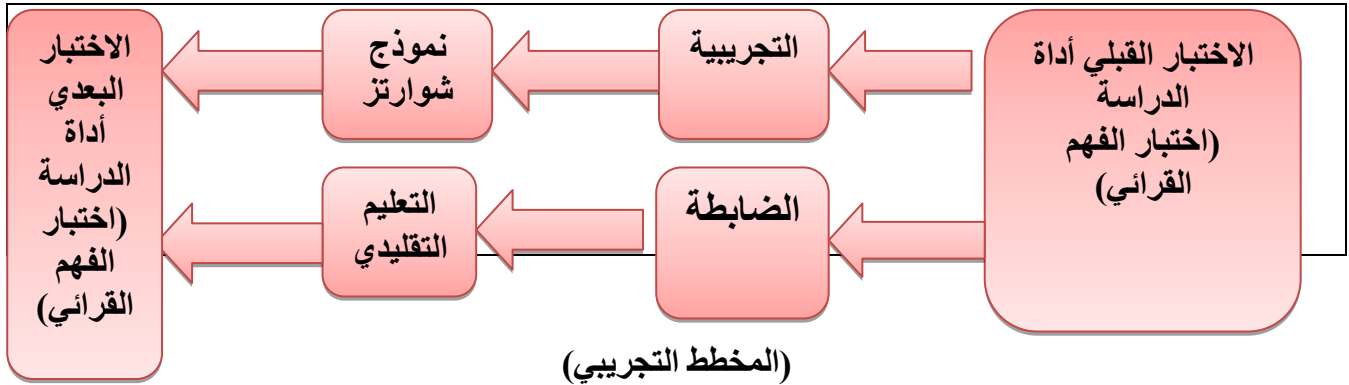
اتبع الباحث في اجراءات البحث الحالي ما يأتي:

أولاً: منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج التجريبي ؛ كونه المنهج المناسب لطبيعة البحث الحالي الهدف منه والتمثل بالتعرف إلى أثر أنموذج شوارتز في تنمية الفهم القرائي عند تلامذة الصف الخامس الابتدائي.

ثانياً: التصميم التجريبي:

اتبع الباحث أحد التصاميم ذات الضبط الجزئي وهو تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي كما في المخطط الآتي:



ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

يتألف مجتمع البحث الحالي من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية الصباحية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد - الرصافة الاولى ، واختار الباحث (86) تلميذا وتلميذة عينة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين في كل منهما (43) تلميذا ، درست المجموعة التجريبية على وفق أنموذج شوارتز والضابطة درست على وفق الطريقة الاعتيادية .

رابعاً: أداة الدراسة:

مقياس " الفهم القرائي":

تم إجراء اختبار مكون من (45) سؤالاً لاختبار الفهم القرائي للتلاميذ في الصف الخامس الابتدائي وعلى النحو الآتي .

أولاً: استبانة الفهم القرائي للتلاميذ:

إن الهدف الأساسي من هذه الاستبانة هو أن تتحدد أهم مهارات الفهم القرائي الملائمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي والتي تمت دراسة تنميتها باستخدام أنموذج شوارتز. صدق الاستبانة:

- تم عرض هذه الاستبانة على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس في مجال اللغة العربية وفيما يلي آرائهم حول عبارات الاستبانة:
- ملائمة المهارات كافة لقياس مهارات الفهم القرائي.
 - مدى ملائمة كل مهارة منها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
 - إضافة أو تعديل ما يجدونه ملائم من المهارات الخاصة بالفهم القرائي.

اتساق الاستبانة الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق تم احتساب المعاملات التي تعبر عن ارتباط المهارة بالدرجة الإجمالية لاستبانة المهارات.

الجدول (1) معاملات الاتساق الداخلي

النقدي			الاستنتاجي			المباشر		
ارتباط مفردة بالدرجة الإجمالية	ارتباط مفردة بمهارة	ت	ارتباط مفردة بالدرجة الإجمالية	ارتباط مفردة بمهارة	ت	ارتباط مفردة بالدرجة الإجمالية	ارتباط مفردة بمهارة	ت
0.79	0.76	37	0.71	0.79	19	0.82	0.71	1
0.76	0.80	38	0.72	0.85	20	0.80	0.82	2
0.86	0.75	39	0.73	0.89	21	0.83	0.82	3
0.74	0.88	40	0.85	0.83	22	0.79	0.83	4
0.80	0.87	41	0.75	0.86	23	0.84	0.70	5
0.86	0.79	42	0.76	0.89	24	0.78	0.69	6
0.78	0.71	43	0.74	0.70	25	0.83	0.75	7
0.77	0.73	44	0.83	0.85	26	0.71	0.75	8
0.69	0.76	45	0.80	0.89	27	0.78	0.71	9
			0.75	0.68	28	0.74	0.72	10
			0.71	0.83	29	0.72	0.74	11
			0.69	0.74	30	0.82	0.69	12
			0.84	0.86	31	0.71	0.72	13
			0.79	0.82	32	0.83	0.70	14
			0.71	0.85	33	0.73	0.82	15
			0.76	0.86	34	0.76	0.81	16
			0.71	0.76	35	0.74	0.86	17
			0.88	0.82	36	0.82	0.77	18

جميعها دالة عند "0.05"

يتبين مما سبق أن كافة المعاملات لها دلالة عند مستوى أصغر من 0.05 وهذا يعني أن كافة العبارات المستخدمة في قياس المهارات متسقة داخلياً. وفيما يلي قيم الارتباطات بين المهارات المقاسة والدرجة الإجمالية للمقياس المستخدم في تقييم هذه المهارات للتحقق من صدقها.

اختبار الثبات (الفكرنباخ):

ويتم التحقق منه عن طريق احتساب الفكرنباخ ووجد أنه لعبارات الفهم المباشر كان مساوياً 0.84 والنقدي 0.82 والاستنتاجي 0.89 والإجمالي 0.85 كما يلي:

الجدول: (2) معامل الفكرونباخ

نوع الفهم	الفكرونباخ
المباشر	0.84
النقدي	0.82
الاستنتاجي	0.89
الإجمالية	0.85

القوة التمييزية:

وذلك لإزالة الفقرات غير المناسبة والاحتفاظ بالمناسب منها للتحقق من مدى قدرة الفقرة على تحقيق التمييز بين الأعضاء المنتمين للمجموعة العليا وما يقابلها من الدنيا فيما هو مطلوب قياسه من السمات ولذا تم استخدام أسلوب " العينتين المتطرفتين " وفق التالي:

الجدول: (3) القوة التمييزية

الرقم	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		ت	دلالة
	م	ح	م	ح		
1	4.62	0.96	3.62	1.04	9.36	0.00
2	4.36	0.74	3.81	0.86	10.58	0.00
3	4.29	0.99	3.48	0.53	5.36	0.00
4	4.38	0.58	2.99	0.52	12.40	0.00
5	4.61	0.70	3.03	0.49	9.38	0.00
6	4.30	0.81	3.15	0.80	14.02	0.00
7	4.29	0.63	2.66	0.71	3.37	0.00
8	4.38	0.71	2.45	0.86	16.03	0.00
9	4.32	0.83	3.31	0.54	9.66	0.00
10	4.62	0.87	2.42	0.59	11.21	0.00
11	4.60	0.56	3.64	0.76	3.47	0.00
12	4.59	0.61	2.47	0.58	15.64	0.00
13	4.64	0.66	2.63	0.61	14.25	0.00
14	4.71	0.93	2.71	0.59	13.36	0.00
15	4.26	0.79	2.23	0.86	8.69	0.00
16	4.19	0.82	2.54	0.70	7.58	0.00
17	4.52	1.03	3.74	0.69	9.39	0.00

0.00	10.05	0.53	3.49	0.97	4.44	18
0.00	8.69	0.60	3.52	1.16	4.63	19
0.00	6.99	0.55	3.74	1.36	4.45	20
0.00	4.23	0.57	3.63	0.99	4.30	21
0.00	9.37	0.68	2.21	0.82	4.20	22
0.00	10.03	0.77	2.90	0.77	4.09	23
0.00	14.96	0.76	3.02	0.68	4.78	24
0.00	11.30	0.71	2.16	0.83	4.66	25
0.00	12.02	0.63	2.39	0.86	4.56	26
0.00	6.97	0.47	2.52	0.54	4.43	27
0.00	6.55	0.58	2.61	0.63	4.22	28
0.00	7.98	0.82	2.77	0.76	4.29	29
0.00	8.06	0.70	3.09	0.82	4.45	30
0.00	6.36	0.77	3.74	0.96	4.68	31
0.00	11.06	0.73	3.12	0.72	4.67	32
0.00	9.67	0.82	3.36	0.73	4.53	33
0.00	12.03	0.88	2.41	0.63	4.31	34
0.00	4.58	0.74	2.99	0.78	4.47	35
0.00	8.61	0.76	2.63	0.88	4.19	36
0.00	9.03	0.79	2.45	0.86	4.32	37
0.00	11.03	0.82	2.15	0.73	4.41	38
0.00	10.82	0.88	2.53	0.74	4.65	39
0.00	2.01	0.52	3.62	0.69	4.29	40
0.00	4.62	0.54	3.50	0.74	4.51	41
0.00	10.99	0.67	2.16	0.82	4.36	42
0.00	8.70	0.70	3.06	0.81	4.27	43
0.00	6.39	0.49	3.00	0.93	4.33	44
0.00	7.02	0.77	2.79	0.89	4.43	45

م.ح: متوسط حسابي ا.ح: انحراف معياري.

تكافؤ المجموعتان:

وهو ما يعني جعل المجموعتان الضابطة والتجريبية متكافئتان تماماً وتمتثلتان في جميع المتغيرات ماعدا المستقل المراد أن نحدد أثره وأن يتم تنفيذ التجربة في مناخ متشابه زمنياً وموقعياً ويكون الفرق الوحيد فيما بينهم أن التجريبية تدرس وفق شورترز في حين أن الضابطة تدرس بالشكل التقليدي. للتحقق من مدى التكافؤ بينهما قبل تطبيق الإجراءات التجريبية نبين نواتج التطبيق قبل البدء بالاختبار.

جدول (4) تكافؤ المجموعتين

المجموعة	عينة الدراسة	الأوساط الحسابية	الانحرافات	قيمة (t)	د. الحرية	الجدولية	مستوى الدلالة
ت	43	4.06	1.16	0.96	84	2.021	0.36
ض	43	3.98	0.89				

نجد أن القيمة التائية للمجموعتين ليس لها دلالة احصائية وهي أقل من 1.96 عند (0.05) الجدولية ودرجة حرّيه (84) أي لا توجد فروقات بين المتوسطات على كافة المتغيرات بين المجموعتين. ومنه فهما متكافئتان.

الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث في تحليل نتائج البحث واجراءاته الحقيية الإحصائية.(SPSS)

1. المتوسطات الحسابية: وتعني مجموع درجات الطلاب على أعدادهم
2. الانحرافات المعيارية: ويعبر عن تمركز الدرجات حول متوسط الانحراف
3. القيمة التائية: للتعرف على الفروقات بين متوسطات الدرجات للمجموعتين المدروستين
4. معامل الأثر: للتعرف على حجم الأثر الذي يحدثه على تحصيل الطلاب وفهمهم القرائي

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

سيعرض الباحث نتائج البحث في ضوء هدف البحث وفرضياته

أولاً: نتائج البحث:

الفرضية الأولى نصت على:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعة التلاميذ الذين درسوا وفق أنموذج شوارتز والتلاميذ الذين درسوا وفق الطريقة التقليدية.

لتبيان هذه الفروقات تم استخدام الاختبار التائي للمجموعات المستقلة وهذا ما يحدد إذا ما كانت هناك فروقات في متوسطات الدرجات للتلاميذ في اختبار الفهم القرائي بعد تدريسهم وفق أنموذج شوارتز.

الجدول: (5) الاختبار البعدي لمهارات التفكير القرائي

الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	م. حسابي	العينة	المجموعة	اختبار الفهم القرائي
0.000	12.643	1.26	10.83	43	ت	المباشر
		1.07	5.13	43	ض	
0.000	9.63	1.02	12.32	43	ت	الاستنتاجي
		0.99	6.03	43	ض	
0.000	14.52	1.37	7.36	43	ت	النقدي
		1.01	5.06	43	ض	
0.00	14.02	1.28	10.17	43	ت	الإجمالي
		1.31	5.40	43	ض	

ت: تعني التجريبية. ض: تعني الضابطة.

الفرضية الثانية نصت على:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعات التلاميذ الذين درسوا وفق شوارتز وفق الجنس

الجدول: (6) نتائج اختبار التباينات في الفهم القرائي بالنسبة للجنس

الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	م. حسابي	العينة	اختبار الفهم القرائي
0.23	1.44	1.26	6.22	23	ذكور
		1.07	6.01	20	اناث
0.14	1.68	1.02	8.52	23	ذكور
		0.99	8.68	20	اناث
0.16	1.77	1.37	6.96	23	ذكور
		1.01	7.03	20	اناث
0.11	1.53	1.68	7.23	23	ذكور
		1.28	7.24	20	اناث

حجم الأثر

ما حجم الأثر الذي يتركه نموذج شوارتز على الفهم القرائي لدى التلاميذ؟
الإجابة على هذا السؤال من خلال حجم التأثير ويعرف بأنه (كامل، 2022، ص7)
بأنه مقدار التغييرات الحاصلة في المتغير " التابع " عن طريق مثلها المستقل ويتم حساب معامل η التربيعي من خلال العلاقة الرياضية الآتية:
 $\eta^2 = (T^2) / (T^2 + Df)$ فإذا كانت قيمة η التربيعية حتى 0.01 يكون الأثر صغير و بين 0.01 و 0.06 يكون الأثر متوسط وأكبر من 0.14 كان حجم الأثر كبير

الجدول: (7) حجم التأثير لنموذج شوارتز في الفهم القرائي

حجم التأثير	معامل η التربيعي	الفهم القرائي
كبير	0.65	المباشر
كبير	0.71	الاستنتاجي
كبير	0.52	النقدي
كبير	0.70	الإجمالي

ثانياً: الاستنتاجات:

- توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية :
1. يؤثر كتاب القراءة باستخدام نموذج شوارتز على الفهم القرائي للتلامذة بشكل كبير بنسبة تصل إلى 70%.
 2. إن استخدام نموذج شوارتز يساعد التلامذة على تنفيذ اجراءات التفكير ضمن مجموعات بشكل تعاوني ومشاركة خبراتهم ومعرفتهم السابقة بشأن محتوى النص مما يساعدهم في التغلب على الصعوبات الموجودة في هذا المحتوى.
 3. تدريس القراءة في اللغة العربية باستخدام نموذج شوارتز يؤدي إلى تنمية الفهم القرائي الاستنتاجي بشكل أكبر من تنميته لمهارات الفهم المباشر وكان تأثيره الأقل على الفهم النقدي.

4. ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين مهارات الفهم القرائي بعد تطبيق أنموذج شوارتز.

ثالثا: التوصيات:

يوصي الباحث بالاتي :

1. تضمين محتوى كتاب القراءة في اللغة العربية مهارات الفهم القرائي لكافة الصفوف التدريسية وليس فقط الصف الخامس الابتدائي.
2. تدريب مدرسي اللغة العربية على أنموذج شوارتز والتدريس بناء على دمج مهارات التفكير في استخلاص الأفكار من النص وفهمه وتحليله وإدراك مضمونه.
3. الاعتناء بتنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال دمج طريقة شوارتز في التعلم بطرائق تدريسية أخرى تستند إلى التكنولوجيا الحديثة.
4. تحفيز مدرسي اللغة العربية على توظيف مهارات التفكير في عملية التعلم والفهم والإدراك للنصوص المقروءة.

رابعا: المقترحات:

يقترح الباحث ما يأتي :

1. إجراء دراسة لأثر توظيف أنموذج شوارتز في تعلم قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
2. إجراء دراسة لأثر توظيف التقنيات الحديثة في تنمية الفهم القرائي لدى التلاميذ.
3. دراسة أثر أنموذج شوارتز لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

مصادر البحث:

- أبراهيم, مجدي بن عزيز, (2009) معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم, القاهرة, عالم الكتب.
- أحمد ابراهيم صومان, زهرية عبد الحق: (2016) أثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي في اللغة العربية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين.
- أسماء ابراهيم علي شريف: (2016) فاعلية استراتيجيات تحليل النص لتنمية عمليات ومهارات مراقبة الفهم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، العدد.171
- أبرار بنت عبد العزيز بن عبد الرحمن العبد العالي،: (2017) تقويم نشاطات التعلم بكتاب اللغة الانكليزية للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات الفهم القرائي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد2، المجلد.1
- أسامة محمود محمد الحنان: (2022) استخدام نموذج شوارتز في تدريس الهندسة لتنمية مهارات التفكير المنتج والانخراط في التعلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد25، العدد.8
- أحمد عبد البديع عبد الله كامل: (2022) حجم التأثير والفاعلية في البحوث التجريبية، المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات، المجلد2، العدد.3
- ذكرى علي الفراعص، أحمد عبد الرحمن: (2018) أثر برنامج قائم على نموذج شوارتز في تنمية عادات العقل والفاعلية الذاتية في الفيزياء لدى طالبات الصف الأول الثانوي. المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، 7، يونيو، 34-58

- روعة جناد، منال سلطان، ريم غسان ججاج: (2019) أثر نموذج شوارتز في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي دراسة شبه تجريبية في مدينة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين، الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد 41، العدد 6.
- رافد بحر أحمد المعيوف: (2019) بناء برنامج تدريبي وفقاً لأنموذج شوارتز وأثره في التفكير البصري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات، مجلة أبحاث الذكاء والقدرات العقلية، العدد 27.
- سليمان بن بادي البقعاوي: (2019) تنمية مهارات الفهم القرائي باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي، مجلة جامعة أسبوط، المجلد 35.
- سعيد عبد الله لافي، القراءة وتنمية التفكير، ط2، عالم الكتب، القاهرة.
- صفاء محمد محمود ابراهيم: (2021) استخدام نموذج شوارتز في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة التأملية وعادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 5.
- عاصم عبد المجيد كامل أحمد،: (2015) أثر برنامج قائم على التصور العقلي في تحسين أداء الذاكرة العاملة والفهم القرائي لدى تلاميذ الحلقة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة.
- فاطمة محمد عبد الله، اسماعيل خليل اسماعيل: (2022) اثر انموذج شوارتز في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة علم الجمال، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 115، المجلد 28.
- محمد هديني الظفيري،: (2018) مستوى الفهم القرائي والوعي بمهاراته لدى طلاب أكاديمية العلوم الأمنية، العلوم التربوية، العدد 3.
- مريم خالدي: (2019) علاقة دقة القراءة بالفهم القرائي لدى تلاميذ السنة الثالثة من المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي.
- محمد السكاكر، نايفة قطامي، عبد العزيز بن علي: (2010) أثر برنامج تدريبي في التفكير مستند إلى نموذج شوارتز على مهارة حل المشكلات لدى الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية. المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، أحلامنا تتحقق برعاية أبناءنا الموهوبين. المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين.
- نايفة قطامي: (2013) نموذج شوارتز وتعليم التفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ط.1
- نجلاء يوسف يوسف حواس: (2020) تقويم مهارات الفهم القرائي في البرنامج القرائي لكتاب اللغة العربية بالصف الأول الثانوي التجاري على ضوء المعايير الدولية للتطور القرائي، كلية التربية، المجلة التربوية. العدد 70.
- نجلاء فتحي عوض صبح: (2022) مهارات الفهم القرائي في اللغة العربية ومدى توافرها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية غير الناطقين بها. مجلة كلية العلوم التربوية، كلية التربية بالگردقة، جامعة جنوب الوادي.

Research sources:

- Ibrahim, Magdy Bin Aziz (2009), A Dictionary of Teaching and Learning Terms and Concepts, Cairo, World of Books.
- Ahmed Ibrahim Soman, Zahriya Abdel Haq (2016): The impact of the metacognition strategy in improving reading comprehension skills in the Arabic language among tenth grade students in the city of Amman. Journal of Educational and Psychological Sciences, Bahrain.
- Asmaa Ibrahim Ali Sharif (2016): The effectiveness of the text analysis strategy for developing the processes and skills of monitoring comprehension among female middle school students in the Kingdom of Saudi Arabia, Reading and Knowledge Magazine, Egyptian Society for Reading and Knowledge, College of Education, Ain Shams University, Egypt, Issue 171.
- Abrar bint Abdulaziz bin Abdulrahman Al-Abdulali, (2017): Evaluation of learning activities in the English language book for the first grade of secondary school in the Kingdom of Saudi Arabia in light of reading comprehension skills, Journal of Educational and Psychological Sciences, Issue 2, Volume 1.
- Osama Mahmoud Muhammad Al-Hanan (2022): Using the Schwartz model in teaching engineering to develop productive thinking skills and engagement in learning among second-year middle school students, Mathematics Educational Journal, Volume 25, Issue 8.
- Ahmed Abdel Badie Abdallah Kamel (2022): The size of influence and effectiveness in experimental research, International Journal of Media and Communication Research, Volume 2, Issue 3.
- Dhikra Ali Al-Farras, Ahmed Abdel Rahman (2018): The effect of a program based on the Schwartz model in developing habits of mind and self-efficacy in physics among female first-year secondary school students. Arab Journal of Scientific and Technical Education, University of Science and Technology, 7, June, 34-58.
- Rawaa Jannad, Manal Sultan, Reem Ghassan Jahjah (2019): The impact of the Schwartz model on developing learning motivation among sixth-grade students, a quasi-experimental study in the city of Latakia, Tishreen University Journal, Arts and Humanities, Volume 41, Issue 6.
- Rafid Bahr Ahmed Al-Mayouf (2019): Building a training program according to the Schwartz model and its impact on visual thinking among fifth-grade primary school students in mathematics, Journal of Intelligence and Mental Abilities Research, No. 27.

- Suleiman bin Badi Al-Baqawi (2019): Developing reading comprehension skills using the reciprocal teaching strategy, Assiut University Journal, Volume 35.
- Saeed Abdullah Lafi, Reading and Developing Thinking, 2nd edition, World of Books, Cairo.
- Safaa Muhammad Mahmoud Ibrahim (2021): Using the Schwartz model in teaching the Arabic language to develop reflective reading skills and habits of mind among middle school students. Journal of Scientific Research in Education, Issue 5.
- Asim Abdel Majeed Kamel Ahmed, (2015): The effect of a program based on mental visualization in improving the performance of working memory and reading comprehension among primary school students with learning difficulties. Master's thesis, Cairo University.
- Fatima Muhammad Abdullah, Ismail Khalil Ismail (2022): The impact of the Schwartz model in developing critical thinking among students of the Institute of Fine Arts in the subject of aesthetics, Journal of the College of Basic Education, Issue 115, Volume 28.
- Muhammad Hudini Al-Dhafiri, (2018): The level of reading comprehension and awareness of reading skills among students of the Academy of Security Sciences, Educational Sciences, No. 3.
- Maryam Khalidi (2019): The relationship of reading accuracy to reading comprehension among third-year primary school students, Master's thesis, Martyr Hama Lakhdar University, El Oued.
- Muhammad Al-Sakaker, Nayfa Qatami, Abdulaziz bin Ali (2010): The effect of a training program in thinking based on the Schwartz model on the problem-solving skill of gifted students in the Kingdom of Saudi Arabia - The Seventh Arab Scientific Conference for the Care of the Gifted and Talented. Our dreams come true by caring for our gifted children. Arab Council for the Gifted and Talented.
- Nayfa Qatami (2013): The Schwartz Model and Teaching Thinking, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, 1st edition.
- Naglaa Youssef Youssef Hawass (2020): Evaluating reading comprehension skills in the reading program for Arabic language textbooks in the first year of commercial secondary school in light of international standards for reading enlightenment, College of Education, Educational Journal. Issue 70.

- Naglaa Fathi Awad Sobh (2022): Reading comprehension skills in the Arabic language and their availability among middle school students who are not native speakers. Journal of the Faculty of Educational Sciences, Hurghada Faculty of Education, South Valley University.
- Swartz, R, J(2008): Energizing learning. Educational leadership, V65, n65, n5, pp 26-31 feb, (Special Issue on Teaching students to think.
- Swartz, R., & McGuinness, C. (2014). Developing and accessing thinking skills. The International Baccalaureate Project. Final Report Part 1. Funded by the international Baccalaureate Organization.

The impact of the Schwartz model on developing reading comprehension among fifth-grade primary school students

Abstract

In this research, we identified the impact of the Schwartz model on developing reading comprehension among fifth-grade primary school students at Yanbu' al-Iraq School. 86 male and female students are selected from them and divided into two groups of 43 students each. After verifying their equivalence, a skills questionnaire consisting of 45 statements was constructed to measure direct, inferential, and critical understanding skills. Its stability and validity are verified, and after testing procedures to measure the effect of applying the Schwartz model on students, the following was revealed:

- Employing the Schwartz model affects students' reading comprehension, and it is shown through the Eta squared coefficient that the overall effect size is large.
- Employing the Schwartz model affects students' deductive understanding more than direct and critical understanding.
 - There are no differences between females and males after applying the Schwartz model in students' reading comprehension